

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن كعب B ه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن D ففاضت عيناه من خشية الله D فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله D إلا كان مثله كمثله شجرة يبس ورقها فبينما هي كذلك إذ أصابتها الريح فتحات عنها ورقها إلا تحات عنه ذنوبه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهد في خلاف سبيل الله وسنته فانظروا أعمالكم فان كانت اجتهدا أو اقتصادا أن تكون على منهاج الأنبياء وسنتهم .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا أبو خالد عن المغيرة بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال قال رجل لأبي بن كعب أوصني قال اتخذ كتاب الله إماما وارض به قاضيا وحكما فانه الذي استخلف فيكم رسولكم شفيع مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه في قوله D قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية قال هن أربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة رسول الله A بخمس وعشرين سنة فألبسوا شيئا وذاق بعضهم بأس بعض وبقي ثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم رواه الثوري عن الربيع نحوه .

حدثنا أبو محمد حامد بن حيان قال ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال ما من عبد ترك شيئا الله إلا أبدله الله ما هو خير منه من حيث لا يحتسب وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لا يملح إلا أتاه الله ما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب .

حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار